الأمم المتحدة

S/2007/444

مجلس الأمن

Distr.: General
19 July 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أتشرف بأن أحيل طيه البلاغ الصادر عن مجلس السلام والأمن في اجتماعه الـ ٨٠ المعقود في أديس أبابا في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ بشأن الحالة في الصومال (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليزلي كوجو **كريستيان**
السفير،
الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

250707 250707 07-43246 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البلاغ الصادر عن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الـ ٨٠ بشأن الحالة في الصومال

اتخذ مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الـ ٨٠ المعقود في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ القرار التالي بشأن الحالة في الصومال:

إن المجلس،

١ - **يحيط علماً** بتقرير رئيس اللجنة المعنية بالحالة في الصومال [PSC/PR/2(LXXX)]؛

٢ - **يدين بشدة** التهديدات و/أو أعمال العنف والأعمال الإرهابية التي ارتكبتها العناصر التي تسعى إلى تقويض العملية السياسية. **ويهيب** المجلس بجميع الدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي إلى الوقوف بحزم إلى جانب مؤسسات الصومال الشرعية في ما تبذله من جهود لمكافحة العنف والأعمال الأخرى الرامية إلى تقويض العملية السياسية. **ويهيب** المجلس بجميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي عموما إلى الكف فوراً عن تقديم أي دعم آخر للعناصر المتطرفة أو الذين يحاولون عرقلة التقدم باستخدام العنف، ودعم الجهود الجارية المبذولة من أجل إقامة حوار سياسي جامع؛

٣ - **يدين**، بأشد العبارات، الهجمات التي شُنت على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، **ويذكّر** بأن الهدف الوحيد التي تسعى البعثة إلى تحقيقه هو مساندة الصومال وشعبه في جهودهما من أجل تحقيق سلام ومصالحة دائمين؛

٤ - **يناشد** جميع الصوماليين، سواء داخل البلد أو في الشتات، أن ينبذوا العنف ويشاركوا مشاركة فعالة وبنّاءة في عملية المصالحة؛

٥ - **يرحب** بافتتاح أعمال مؤتمر المصالحة الوطنية في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ في مقديشو، باعتبار ذلك خطوة هامة نحو عملية مصالحة جامعة وحقيقية، وذلك في إطار الميثاق الاتحادي الانتقالي. **ويطلب** المجلس في هذا الصدد إلى جميع ممثلي الشعب الصومالي المشاركين في المؤتمر أن يتحملوا مسؤولياتهم ويشاركوا مشاركة بناءة في هذه العملية،

ويسعوا إلى إيجاد حلول سلمية للمشاكل التي يواجهها الصومال، وذلك في إطار الميثاق الاتحادي الانتقالي.

٦ - **يحث** المؤسسات الاتحادية الانتقالية على ألا تدخر جهدا، تمشياً مع هدف مؤتمر المصالحة الوطنية، في مد يدها إلى جميع شرائح المجتمع الصومالي بغية تيسير عملية المصالحة؛

٧ - **يشجع** رئيس اللجنة، الذي يعمل بصفة وثيقة مع جميع أصحاب المصلحة، بما فيها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وغيرها من شركاء الاتحاد الأفريقي، على مواصلة وتكثيف جهوده دعماً لعملية المصالحة في الصومال؛

٨ - **يناشد** جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي عموما التعجيل بتقديم المساعدة اللازمة لتعزيز قدرة المؤسسات الاتحادية الانتقالية بهدف تمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها بفعالية؛

٩ - **يعرب عن تقديره** للخطوات التي اتخذتها اللجنة من أجل نشر أفراد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، في أعقاب القرار الذي اتخذه المجلس في اجتماعه الـ ٦٩ المعقود في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، **ويشيد** المجلس بالقوات الأوغندية على ما تبذله من جهود وما تقدمه من تضحيات، وكذلك الحكومة الأوغندية على التزامها بإعادة تحقيق سلام ومصالحة دائمين في الصومال؛

١٠ - **يعرب عن امتنانه** للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وشركائه الذين قدموا المساعدة من أجل نشر أفراد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتوفير المؤونة لهم في الميدان؛

١١ - **يلاحظ مع القلق** أن نقص الدعم المالي واللوجستي أثر بشكل خطير في نشر القوات التي تعهدت الدول الأعضاء بتوفيرها لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وفي عملياتها في الميدان. **ويكرر** المجلس نداءه العاجل إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وشركائه من أجل تقديم الدعم المالي واللوجستي والتقني اللازم بحيث تحظى البعثة بالقوام المأذون به لها بسرعة وتواصل عملياتها في الصومال. كما **يدعو** المجلس على وجه الاستعجال جميع الدول الأعضاء إلى المساهمة بقوات وبما يلزم البعثة من أفراد آخرين؛

١٢ - **يشدد** مرة أخرى على الحاجة إلى نشر قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الصومال لتحل محل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتدعم تحقيق الاستقرار في

الصومال على المدى الطويل وتعمير هذا البلد بعد انتهاء النزاع، **ويكرر نداءه** الموجه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يتحمل المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين، لكي يعجل باتخاذ الخطوات اللازمة لنشر هذه العملية؛

١٣ - **يدعو** الأمم المتحدة، ريثما يتخذ مجلس الأمن قرارا يأذن بنشر قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الصومال، أن تقوم، بالتشاور مع اللجنة التابعة للاتحاد الأفريقي، باستحداث مجموعة تدابير لتوفير الدعم المالي واللوجستي والتقني للبعثة، وذلك في إطار أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

١٤ - **يناشد** المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية اللازمة للسكان المتضررين في الصومال، **ويطالب** جميع الأطراف في الصومال بأن تسهِّل عمليات الوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية؛

١٥ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لفترة ستة أشهر إضافية؛

١٦ - **يطلب** إلى رئيس اللجنة أن يتابع تنفيذ هذا القرار وأن يقدم إليه تقارير بانتظام عن الخطوات المتخذة تحقيقا لهذه الغاية؛

١٧ - **يقرر** أن يُبقي المسألة قيد نظره.